يخطب في (الأولمبياد اليهودي) ، ويطالب يهود العالم والرياضيين اليهود بالقدوم الى إسرائيل ، ويتبجح بأنه قد وفّر الأمن وأنه سيستمر بذلك إلى الأبد ، فيما كان يتبجح بذلك وصله الخبر وهو على منصة الخطابة : أكثر من عشرين قتيل وجريح من العسكريين الصهاينة في محطة قطارات (بنيامينا)٠٠ إنه نضال أبو شادوف يعلن أن الأمن في الكيان الصهيوني قد أصبح مجرد وهم وخرافة ...

ثم تلت ذلك عملية محمد بكر نصر (أبو زريق) الاستشهادية في كريات موتسكين ، وشارك محموداً في هذه العمليات ثابت المرداوي والحاج علي الصفوري ومحمد ياسين ، وكان للشهيد ياسر صوالحه دور في عملية كريات موتسكين ...

(٣-٢): محمود : قائد القتال الشعبي بلا منازع :

كان محمود مع الوقت قد بدأ يبرز كقائد للقتال الشعبي في مواجهة الاقتحامات الصهيونية المتوالية ، وكان يحضر المتفجرات والعبوات الصغيرة والكبيرة ويوزع الرصاص على المقاتلين وينظم صفوفهم ، كان دوره في كل ذلك رئيسيا خاصة في الاجتياحيْن الأخيريْن ...

وهناك ظاهرتان كان لهما أثرٌ مهمٌ في مقاومة الاحتلال ، وبث الذعر في نفوس جنوده ، كان محمود يقف خلف تعميمهما ، هما ظاهرتا الأكواع ولبس الأحزمة المليئة بالمتفجرات أثناء المقاومة ...

كانت الأكواع (أو العبوات اليدوية) معروفة في الأدبيات العسكرية الفلسطينية ، لكنّ محمودا كان أول من نجح في أن يضع الألوف منها في أيدي الأشبال ، وكان لهذه الظاهرة دور خطير في معارك المخيم ...

أما لبس الأحزمة فاستهدفت أمرين : أولاهما بث الذعر في صفوف العدو من خلال الإعلام ، وثانيهما استخدامها في مهاجمة وحدات العدو عندما يكون هناك مجال لذلك ...

وخلال هذه الفترة التي أصبح محمود فيها في الصف القيادي الأول للسرايا كان هناك منعطفان مهمان مرت بهما السرايا في منطقة جنين :

أولهما : توالي عمليتين فاشلتين ، الأمر الذي اتخذه بعض المغرضين من فصيلين من الفصائل الفلسطينية في مخيم جنين ذريعة ليصدروا بيانا يطالبون فيه الأجهزة الأمنية أن (تأخذ دورها) ضد